

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد عن الأعمش Bه إنهم يرونه بعيدا قال : الساعة .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح Bه في قوله : إنهم يرونه بعيدا قال : بتكذيبهم ونراه قريبا قال : صدقا كائنا .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد وابن المنذر والخطيب في المتفق والمفترق والضياء في المختارة عن ابن عباس Bهما في قوله : يوم يتكون السماء كالمهل قال : إنها الآن خضراء وإنها تحول يوم القيامة لونا آخر إلى الحمرة .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله : يوم تكون السماء كالمهل قال : كدردي الزيت وسواد العرق من خوف يوم القيامة قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر : تنادى به القسم السوم كأنها تبطن الأقارب من عرق مهلا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله : يوم تكون السماء كالمهل قال : عكر الزيت وتكون الجبال كالعهن قال : كالصوف وفي قوله : يبصرونهم قال : المؤمنون يبصرون الكافرين .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة Bه في قوله : ولا يسأل حميم حميما قال : شغل كل إنسان بنفسه عن الناس يبصرونهم قال : تعلمن وإني ليعرفن يوم القيامة قوم قوما والناس أناس يود المجرم لو يفتدى الآية قال : يتمنى يوم القيامة لو يفتدى بالأحب فالأحب والأقرب فالأقرب من أهله وعشيرته لتشديد ذلك اليوم .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله : يبصرونهم قال : يعرف بعضهم بعضا وتعارفون ثم يفر بعضهم من بعض .

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك Bه وفصيلته قال : عشيرته .

وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب Bه وفصيلته التي تؤويه قال : قبيلته التي ينتسب

إليها